

النهاية في غريب الأثر

{ كَنَفَ } (ه) فيه [إنه تَوَضَّأَ فأدْخَلَ يَدَهُ في الإناء فكَنَفَهَا وضَرَبَ بالماء وَجْهَهُ] أي جَمَعَهَا وجعلها كالكَنْفِ وهو الوِعَاءُ .
(س) ومنه حديث عمر [أنه أَعْطَى عِيَاضًا كَنَفَ الرَّاعِي] أي وِعَاءَهُ الذي يَجْعَلُ فيه آلَتَهُ .

- ومنه حديث ابن عَمْرٍو وَرَوَّجَتْهُ [لم يُفْتَتِّشْ لَنَا كَنَفًا] أي لم يُدْخِلْ يَدَهُ معها كما يُدْخِلُ الرَّجُلُ يَدَهُ مع زَوْجَتِهِ في دَوَاخِلِ أَمْرٍهَا .
وأكثر ما يُرْوَى بفتح الكاف والنون من الكَنَفِ وهو الجانب تَعْنِي أَنَّهُ لم يَقْرَبْهَا .

(س) ومنه حديث عمر [أنه قال لابن مسعود : كُنَيْفٌ مُلْدِءٌ عِلْمًا] هو تَصْغِيرُ تَعْظِيمِ اللَّكِنْفِ كقول الحُبَابِ بن المُنْذِرِ : أَنَا جُدَّ يَلُهَا الْمُحَكِّكُ وَعُدَّ يَنْقُهَا الْمُرَجَّجُ .

(س) وفيه [يُدْزِي المؤمنُ من ربه حتى يَضَعُ عَلَيْهِ كَنَفَهُ] أي يَسْتُزِرُّهُ . وقيل : يَرْحَمُهُ وَيَلَطُّفُ بِهِ .

والكَنَفُ بالتحريك : الجَانِبُ وَالنَّاحِيَةُ . وهذا تمثيلٌ لَجَعْلِهِ تحت ظِلِّ رَحْمَتِهِ يومَ الْقِيَامَةِ .

(س) ومنه حديث أبي وائل [نَشَرَ اللّاهُ كَنَفَهُ عَلَى المُسْلِمِ يومَ الْقِيَامَةِ هكذا وَتَعَطَّفَ بيده وَكُفِّهُ] وَجَمَعُ الكَنَفِ : أَكْنَفَ .

(س) ومنه حديث جرير [قال له : أَيَنْ مَنَزَلُكَ ؟ قال [له] (سقط من ا واللسان) : بأَكْنَفَ بِرَيْشَةٍ] أي نَوَاحِيهَا .

- وفي حديث الإفوك [ما كَشَفْتُ من كَنَفِ أَنْثَى] يجوز أن يكون بالكسرة من الأوّل وبالفتح من الثاني .

- ومنه حديث علي [لا تَكُنْ للمسلمين كَانِفَةً] أي سَاتِرَةً وَالنَّهَاءُ للمُبَالَغَةِ .
- وحديث الدعاء [مَضَوْا عَلَى شَاكِلَاتِهِمْ مُكَانِفِينَ] أي يَكْنِفُ بعضهم بَعْضًا .
- وحديث يحيى بن يَعْمَرٍ [فَاكْتَنَفْتُهُ أَنَا وَصَاحِبِي] أي أَحْطَأْنَا بِهِ من جَانِبَيْهِ .
- ومنه الحديث [والنَّاسُ كَنَفِيَّةٌ] وفي رِوَايَةٍ [كَنَفْتِيَّةٌ] .
- وحديث عمر [فَتَكَنَّفَهُ النَّاسُ] .

(س) وفي حديث أبي بكر حين اسْتَخْلَفَ عُمَرَ [أنه أَشْرَفَ من كَنَيْفٍ فَكَلَّمَهُمْ]

أَيُّ مَنْ سَتَّرَهُ . وَكُلُّهُ مَا سَتَّرَ مِنْ بِنَاءٍ أَوْ حَظِيرَةٍ فَهُوَ كَنَدِيفٌ .

(س) وَمِنْهُ حَيْثُ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ وَابْنُ الْأَكْوَعِ : .

- تَبَيَّتُ بَيِّنَ الزَّرِّ رَبِّ (الزَّرِّ رَبِّ) وَالكَنْدِيفِ .

أَيُّ الْمَوْضِعِ الذِّي يَكْنَدِفُهَا وَيَسْتُرُهَا .

- وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ [شَقَقْنَا أَكْنَدِفًا مُرَوِّطِينَ فَاخْتَمَرْنَا بِهِ] أَيُّ اسْتَرَهَا وَأَصْفَقَهَا .

وَيُرْوَى بِالضَّيَاءِ الْمَثَلَّثَةِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ .

- وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ [قَالَ لَهُ رَجُلٌ : أَلَا أَكُونُ لَكَ صَاحِبِيًّا أَكْنَدِفَ رَاعِيكَ وَأَقْتَدِيسَ

مِنْكَ] أَيُّ أَعْيَنُهُ وَأَكُونُ إِلَى جَانِبِهِ أَوْ أَجْعَلُهُ فِي كَنَدِفٍ . وَكَنَدَفْتُ الرَّجُلَ إِذَا قَمَتَ

(فِي الْأَصْلِ : [أَقَمْتُ] وَالتَّصْحِيحُ مِنْ أ) بِأَمْرِهِ وَجَعَلْتَهُ فِي كَنَدِفِكَ .

- وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ [لَا يُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ كَنُوفٌ] هِيَ الشَّاةُ الْقَاصِيَةُ الَّتِي لَا

تَمُشِّي مَعَ الْغَنَمِ . وَلَعَلَّاهُ أَرَادَ لِإِتْعَابِهَا الْمُصَدِّقَ بَاعْتِزَالِهَا عَنِ الْغَنَمِ فَهِيَ

كَالْمُشَيِّعَةِ الْمَنْهِيَّةِ عَنْهَا فِي الْأَصْحَابِ .

وَقِيلَ : نَاقَةٌ كَنُوفٌ : إِذَا أَصَابَهَا الْبَرْدُ فَهِيَ تَسْتَتِرُ بِالْإِبِلِ